

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة يشعرون بعض الناس صعوبة، لأن تركيب جملها معقدة للغاية للتعلم. ومع ذلك، فإن اللغة العربية لها امتيازات لأولئك الذين يريدون التعلم والإجتهاد من أجل اللغة العربية نفسها. تتمتع اللغة العربية بصفات خاصة مقارنة باللغات الأخرى، وذلك بسبب قيمتها الأدبية العالية بالنسبة لأولئك الذين يدرسونها، ومن المقدر أن تكون اللغة العربية أيضًا لغة القرآن الذي ينقل كلام الله.¹ اللغة العربية والقرآن هما وحدة لا تنفصل. اللغة العربية هي أيضًا لغة مستخدمة على نطاق واسع في العالم، لذلك أصبحت اللغة العربية الآن لغة عالمية معترف بها في العالم. ولذلك فإن الحكومة في إندونيسيا من حيث التعليم والتعلم تقوم بإدراج اللغة العربية في المناهج المدرسية، وخاصة المدارس التابعة لوزارة الدين، وهي المدارس.

إن تعليم اللغة العربية في العصر الحديث لا بد من التطوير في عملية التعليم. في المتوسط، الطلاب غير قادرين على فهم اللغة العربية جيدًا وصحيحًا بسبب عدم ممارستهم وقدرتهم واستعدادهم لتعليم اللغة العربية، وخاصة في تعلم الكتاب والقراءة والإستماع والكلام، لذلك ينقص اهتمامهم بتعلم اللغة العربية، وهذا ما يسبب مشاكل في تعليم اللغة العربية.² في مدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت، التي أرادت استخدامها كموقع بحث، حدثت العديد من المشكلات بين الطلاب. إن السبب الأساسي لتحقيق كفاءة التعلم في هذه المدرسة هو عدم الاهتمام والحماس للتعلم، وخاصة في مواد اللغة العربية. وخلفية الطلاب الذين يدخلون هذه المدرسة غير موزعة بالتساوي،

¹ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab" 37, no. 1 (2012).

² Nita Zakiah, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Al Islamiyah Kotabumi Lampung Utara," *Indonesian Journal of Instructional Technology*, June 13, 2021, 52–66.

فهم يأتيون من المدارس التي لديها مواد اللغة العربية التي لم تكن متوفرة في المدارس السابقة. من المشاكل المذكورة، يمكن ملاحظة أن جوهر التعليم هو تعزيز اهتمام الطلاب بالموضوع. ولذلك فإن للمعلمين دوراً مهماً في التغلب على هذه المشكلة.

يركز هذا البحث على مهارة القراءة. وهذه المهارة تحتاج إلى إتقان الطلاب لأن جميع جوانب المهارة اللغوية، وخاصة اللغة العربية مترابطة. مهارة القراءة هي التي لها عدة أهداف، وهي فهم المعلومات من المصادر المكتوبة الواردة بشكل ضمني أو صريح، والتمكن من العثور على الفكرة الرئيسية، وموضوع القراءة، والتمكن من استنتاج ما يقرأ.³ ولذلك فإن هناك حاجة لتحضير قبل التدريس، وخاصة للمعلمين الذين يستخدمون النموذج والتكريب والأساليب والاستراتيجيات ووسائل التعلم المختلفة لدعم تحقيق كفاءات التعلم لدى الطلاب.

نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يصف الإجراءات المنهجية (العادية) في تنظيم أنشطة التعلم (الخبرات) لتحقيق أهداف التعلم (كفاءات التعلم). وقال تريانتو، نموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في تخطيط التعلم في الفصول الدراسية أو التعلم التعليمي.⁴ أحد نموذج التعليم التي يمكن استخدامها هو نموذج التعليم *Hands on Activity (HoA)*. هو نموذج مصمم لإشراك الطلاب في استكشاف المعلومات وطرح الأسئلة والقيام بالأنشطة والاكتشاف وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص استنتاجاتهم الخاصة.⁵ يتطلب نموذج التعليم هذا من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في البحث عن المواد المقدمة واستكشافها. كما أن مهارة القراءة تتطلب تعميق النص وجمع المعلومات للوصول إلى النتيجة المرجوة من النص. ويرتبط هذا أيضاً بالمنهج المطبق في إندونيسيا، أي منهج ميرديكا

³ Meladia Aqidatul Izzah and Ali Ma'sum, "Pengembangan Komik Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Untuk Siswa Kelas X MA Almaarif Singosari," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* 1, no. 8 (August 30, 2021): 1081-94, <https://doi.org/10.17977/um064v1i82021p1081-1094>.

⁴ Shilphy A. Octavia, *Model-Model Pembelajaran* (Deepublish, 2020).

⁵ Ratna Widya Sari, "Efektivitas Model Pembelajaran Fisika Berbasis Hands on Activity (Hoa) Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas X SMA Negeri 1 Rambah Samo," *Jurnal Mahasiswa Prodi Fisika UPP* (Journal:eArticle, Universitas Pasir Pengaraian, 2016), <https://www.neliti.com/publications/109671/>.

ومنهج ٢٠١٣، ويتطلب كلا المنهجين من جميع الطلاب أن يكونوا نشطين في عملية التعليم. بحيث تزيد قدرة الطلاب على الفهم حسب قدرات الطلاب.

في البحث الذي أجراه يولياني وآخرون. وذكروا نتائج نموذج التعليم *Hands on Activity* في موضوعات الفيزياء. إن تطبيق نموذج تعليم الفيزياء القائم على *Hands on Activity* يمكن أن يعزز مهارة التفكير النقدي. وقد ظهر ذلك أثناء التعليم، حيث كان هناك زيادة في عدد الطلاب الذين تم تضمينهم في الفئات الحرجة والحرجة للغاية في كل دورة. إن تنفيذ نموذج تعلم الفيزياء القائم على *Hands on Activity* يمكن أن يؤدي أيضًا إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب.^٦ أما بالنسبة للبحث الذي أجراه محمد فتحي وصابرون، فقلًا إن نتائج تطبيق نموذج التعليم السياقي القائم على النشاط على المواد الإحصائية يمكن أن تزيد من الحافز ونتائج التعلم لطلاب الصف الحادي عشر IPS في مدرسة شحيبور الرحمن الإسلامية الثانوية. والذي يظهر من خلال التغييرات من الدورة الأولى والدورة الثانية.^٧

يستخدم نموذج التعليم *Hands on Activity* بشكل أساسي في الموضوعات العامة. ومن الأمثلة على ذلك الرياضيات والفيزياء حيث يتم إجراء العديد من التجارب على نموذج التعليم هذا. ولذلك يرغب الباحث في إجراء تجارب حول فعالية نموذج التعليم ب *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة. ولم يتم تطبيق هذا البحث مطلقًا في تعليم اللغة العربية.

ومن خلال المشكلات المذكورة أعلاه، يحاول الباحث تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعليم مهارة القراءة، وخاصة في فهم محتوى نصوص القراءة. ومن خلال تطبيق نموذج

⁶ D. I. Yuliati, D. Yulianti, and S. Khanafiyah, "Pembelajaran Fisika Berbasis Hands On Activities Untuk Menumbuhkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Smp," *Jurnal Pendidikan Fisika Indonesia* 7, no. 1 (January 4, 2011), <https://doi.org/10.15294/jpfi.v7i1.1064>.

⁷ "Penerapan Model Pembelajaran Kontekstual Berbasis Hands On Activity Pada Materi Statistika Untuk Meningkatkan Motivasi Dan Hasil Belajar Siswa | Fathir | Jurnal Ilmiah Mandala Education," 137, accessed October 7, 2023, <https://ejournal.mandalanursa.org/index.php/JIME/article/view/133>.

التعليم *HoA*، من المأمول أن يؤدي إلى زيادة جاذبية الطلاب وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية. لذلك، يهتم الباحث بالبحث في "فعالية نموذج تعليم *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت" للتغلب على المشكلات المذكورة أعلاه وتحسين نتائج تعلم الطلاب.

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء فهم معنى العنوان فعالية نموذج تعليم *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت، سيتم شرح عدة مصطلحات على النحو التالي:

١. الفعالية

الفعالية هي العلاقة بين المخرجات والأهداف، حيث يتم قياس الفعالية بناءً على مدى تحقيق مستوى المخرجات وسياسات وإجراءات المنظمة للأهداف المعلنة.^٨ والمقصود بالفعالية في هذا البحث هو مستوى أهمية التغيرات في نتائج تعلم الطلاب الناتجة عن تطبيق نموذج التعليم *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية.

٢. نموذج التعليم *Hands on Activity*

نموذج التعليم هو إجراء أو نمط منهجي يستخدم كدليل لتحقيق أهداف التعلم، والذي يتضمن الاستراتيجيات والتقنيات والأساليب.^٩ والمقصود في هذا البحث هو تنفيذ التعلم باستخدام نموذج التعليم *Hands on Activity*.

ويستخدم الباحث هذا نموذج التعليم لأنه مطبق على نطاق واسع على المواد التي تستخدم الاحصاء، حين أنه لم يطبق في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. نستخدم نموذج التعليم اللغة العربية نموذج التعليم *Hands on Activity*، ونستخدم طريقة

^٨ Akuntansi Sektor Publik (Erlangga, n.d.), 280.

^٩ Shilphy A. Octavia, *Model-Model Pembelajaran* (Deepublish, 2020).

التعليم التعلم التعاوني (*Cooperative Learning*) مع استراتيجية NHT (رؤوس الأرقام معاً \ *Number Head Togahther*). ولذلك يرغب الباحث في محاولة إجراء بحث حول فعالية نموذج التعليم HoA لأنه يعتبر مناسباً للتطبيق والتحقيق كفاءة التعلم في مهارة القراءة.

٣. مهارة القراءة

والمقصود بمهارة القراءة هنا هو القدرة على فهم محتوى النص المقروء وأيضا القدرة على استنتاج محتوى النص المقروء. يريد الباحث اختبار نموذج التعليم HoA على مهارة القراءة من أجل زيادة معرفة الطلاب وفهمهم لنصوص القراءة.

ج. أسئلة البحث

من الخلفية السابقة، فإن سؤال البحث في هذا البحث العلمي هو ما مدى فعالية نموذج التعليم *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادى عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت ؟

د. أهداف البحث

وفقا لصياغة المشكلة أعلاه، فإن الهدف المراد تحقيقها في هذا البحث هي لتحديد مدى فعالية نموذج التعليم *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت.

هـ. أهميات البحث

ومن الفوائد التي تم الحصول عليها من هذا البحث العلمي ما يلي:

١. من ناحية النظرية

أ) بحيث يكون هذا البحث حلاً في التعامل مع مشكلات تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة حتى تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

ب) يصبح هذا البحث مصدرا للمعلومات والمراجع التكميلية أو يجعل هذا البحث بمثابة متابعة للباحثين الآخرين لتحسين المزيد من البحث.

٢. من الناحية العملية

- أ) للطلاب، حتى يتمكن الطلاب من تطوير أنماط التفكير النقدي والعلمي في إنجاز الواجبات وتنمية اهتمامهم بتعلم اللغة العربية.
- ب) للمعلمين، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمدخلات للمساعدة في التعلم في المدرسة وزيادة تحقيق كفاءات التعلم.
- ج) للمدرسة، يمكن استخدامها كمساهمة ومعلومات في التفكير والتطوير، كما يمكن استخدامها كمادة دراسية للمدرسة في تحسين جودة التعلم في المدارس.

و. الدراسات السابقة المناسبة

لإجراء هذا البحث، استخدم الباحث الأبحاث العلمية المناسبة في هذا البحث على النحو التالي.

الرقم	العنوان	التشابه	الاختلاف
١	إرناواتي وآخرون. (٢٠١٧) بعنوان "الاختلافات في نتائج التعلم باستخدام نموذج <i>Hands on Activity</i> مع النموذج التعاوني من نوع <i>Jigsaw</i> في موضوع التمثيل الضوئي من الدرجة السابعة المدرسة المتوسطة العمومية ١٢ باتم"	والتشابه في هذا البحث هو أن كلاهما يستخدم نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> .	البحث الذي أجراه إرناواتي وآخرون. هو مقارنة نموذجين للتعليم وكذلك نتائج التعلم من نموذجين التعليم. وكان المستوى الذي

درسه هو المدرسة المتوسطة الصف السابع.			
البحث الذي أجراه فرحاتون نيسا وآخرون. هو تطبيق نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> لمعرفة نتائج التعلم في مواد الرياضيات في الصف الثامن الإعدادي.	والتشابه في هذا البحث هو أن كلاهما يستخدم نموذج التعليم <i>Hands on</i> <i>Activity</i> .	فرحاتون نيسا وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان "تطبيق نموذج التعليم العملي لتحسين نتائج تعلم الطلاب في الرياضيات في المواد الإحصائية"	٢
كان البحث الذي أجرته لاكشمي زهراء عبارة عن تطبيق نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> والذي يتم إجراؤه على مستوى الطالب في قسم التعليم الأحياء.	والتشابه في هذا البحث هو أن كلاهما يستخدم نموذج التعليم <i>Hands on</i> <i>Activity</i> .	لاكشمي زهراء بعنوان "تطبيق نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> لتحسين نتائج تعلم الطلاب"	٣
البحث الذي أجراه محمد سعيد كان عبارة عن تطبيق	والتشابه في هذا البحث هو أن كلاهما يستخدم	محمد حافي بعنوان "تنفيذ <i>Hands</i> <i>on Activity</i> في موضوعات القرآن	٤

وحدیث بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ١٣ بنجر"	نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i>	لنموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> التي يتم تنفيذها في موضوع القرآن الحديث على مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية.
---	---	--

من بعض الأبحاث المذكورة أعلاه يمكن استنتاج، أنه يمكن إجراء هذا البحث لمعرفة كيفية عملية تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم *Hands on Activity* في مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت. والفرق في هذا البحث هو قياس مستوى فعالية نموذج التعليم *Hands on Activity*. كما كان المستوى التعليمي الذي تمت دراسته مختلفاً عن الأبحاث السابقة، وتحديدًا في المستوى الحادي عشر للثانوية الإسلامية في المواد العربية.

ز. فرض البحث

بناءً على صياغة المشكلة الحالية، فإن الفرض التي ظهرت في هذا البحث هي:

لا يوجد أي تأثير لنموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> في مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت	:	H ₀
---	---	----------------

<p>يوجد تأثير لنموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> في مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.</p>	:	Ha
---	---	----

ح. الإفتراض الأساسي

عند تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة، يركز الطلاب فقط على شرح المعلم. وفي الوقت نفسه، يستمع الطلاب فقط إلى المعلم في شرح المادة، لذلك لا يتعمق الطلاب ويبحثون عن معلومات التعلم كثيراً. ولذلك يحاول الباحث استخدام نموذج التعليم النشط حتى يتمكن الطلاب من القيام بمزيد من أنشطة التعلم. كلما زاد استخدام الحواس البشرية في التعلم، كلما زادت المعلومات التي يتم تلقيها.

ط. هيكل البحث

إن هيكل البحث في هذا البحث العلمي على النحو التالي.

١. يتكون الباب الأولي من: صفحة العنوان، بيان صحة الكتابة، أدلة خالية من الانتحال، الموافقة، التحقق من الصحة، الملخص، المقدمة، الترجمة الصوتية، جدول المحتويات، قائمة الجدول، قائمة الصور، وقائمة المرفقات.

٢. الباب الأساسي يتكون من:

أ) الباب الأول مقدمة، ويحتوي على خلفية البحث، تعريف الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة المناسبة، فرض البحث، إفتراض الأساسي، وهيكل البحث.

ب) الباب الثاني: الإطار النظري، والذي يحتوي على نموذج التعليم، ونموذج التعليم *Hands on Activity*، ومهارة القراءة.

ج) الباب الثالث منهجية البحث، ويحتوي على نوع ومدخال البحث، وتصميم البحث، ومكان البحث، والمجتمع والعينة، والبيانات ومصادر البيانات، وأساليب جمع البيانات، وأدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات.

د) الباب الرابع النتائج والمناقشة، يحتوي على لمحة عامة عن نتائج البحث والمناقشة.

هـ) الباب الخامس الخاتمة، وفيه الاستنتاجات والمقترحات.

ويتكون الباب الأخير من: قائمة المراجع، والملاحق، والسيرة الذاتية.